

المصطلحات التَّحوية الواردة في البحث

رقم	عند الكوفيين	عند البصريين	الصفحة
1.	الترجمة	البدل	66
2.	التطول	الزيادة	85 ، 153 ، 154
3.	التفسير	التمييز ، وِمعنى البدل أيضاً	66 ، 138 ، 199
4.	التكرير	البدل ، ويأتي بمعنى الإعادة أحياناً	51 ، 54 ، 201 ، 143
5.	الخروج	الحال	135
6.	الرد	بمعنى البدل أو العطف	63 ، 64
7.	الصرف	نصب الفعل المضارع بالمخالفة لما قبله	237 ، 248 ، 254
8.	الصفة ، حروف الصفات	حرف الجر	96 ، 177
9.	الصلة	الزيادة	85 ، 175 ، 371
10.	ضمير العماد	ضمير الفصل	334
11.	القطع	الحال	53 ، 122 ، 126
12.	الكناية أو المصدر	الضمير	107

13. النسق	العطف	, 264 , 263 373 329
-----------	-------	------------------------

المقدّمة :

إنّ الاستشهاد في تراث العربية موصول الصلة بمنهج البحث والتوثيق كأثر علميٍّ قامت عليه أكثر محاولات علماء اللغة في تقنين الأصول القياسية التي يطلبها الاحتجاج وتفتقر إلى الدليل والبرهان في صحّة نتائج التطبيق في أغلب الآثار اللغوية ، حتى صار الاستشهاد حكماً ومرجعاً شكّل معالم الدّراسات اللغوية على مرّ أحقابها .

والاستشهاد النّحويّ في تفسير جامع البيان عن تأويل آي القرآن محاولة لكشف قيمة التراث الدينيّ من خلال الأثر النّحويّ الذي يقصّد إلى بيان المعنى وجلائه وسلامة تراكيبه ومراعاة أساليب العربية ، ومقتضيات سياق الكلام إلى غير ذلك مما له صلة بتمام المعنى .

والدراسة بلا شكّ تناولت هذا المفهوم في مستوى الاستشهاد الشعري والنثري ، وما ظهر خلال ذلك من آراء وملاحظات تبين مكانة الاستشهاد وقيمة الشاهد في الدّرس النّحويّ مما استشهد به الإمام الطبري في تفسيره .

أسباب اختيار الموضوع :
إنَّ من دواعي اختيار هذه الدِّراسة ما يلي :
1. بيان قيمة تراث الأُمَّة والإحاطة بتراجم
شخصياتها ذات الأثر في مسيرتها العلميَّة
كالإمام الطبري ، والتدليل على أصالة هذا
التراث ، مما يساعد على إبراز قيمتها الحضارية

2. على الرغم من كثرة الدِّراسات التي تناولت
تفسير الإمام الطبري -
ولا سيما في الجانب النَّحوي - إلَّا أنَّها لم تُعِنَ
بقضية الاستشهاد لديه عناية خاصة بإفراد تأليف
في ذلك .

3. ثم يقيني بأنَّ لكلا علمي التَّفسير والنَّحو من
القربى وشائج لا تنفصل ، لأنَّ كليهما سبيل
مؤدية لفهم المعاني الشريفة والحكم العزيرة ،
مما دفع

في نفسي رغبة صادقة لاختيار هذه الدِّراسة .
فكل هذه الأسباب مجتمعة أدَّت لاختيار هذا

الموضوع .

أهداف الدِّراسة :

لعلَّ من الأهداف التي يسعى إلى بيانها هذا البحث
:

1. التعرّف على ابن جرير الطبري وتفسير جامع
البيان .

2. بيان موقفه من الاستشهاد بالقرآن الكريم
والحديث النَّبويِّ والشَّعر العربي ومنتور كلام
العرب .

3. دراسة موقف العلماء من آرائه ولا سيما التي
انفرد بها وحده .

4. الكشف عن العلاقة بين علمي التفسير والتّحو من خلال الاستشهاد .
5. إبراز المعطيات العلميّة في تراث التّحو العربي من خلال قضية الاستشهاد التّحوي .
6. الإيضاح عن بروز مصطلح الاستشهاد في التراث العربي من خلال التّدرج الزمني في - التّحو - التّفسير - اللغة .

الدّراسات السابقة :

يُعدّ تفسير الإمام أبي جعفر محمد بن جرير الطبري (جامع البيان عن تأويل آي القرآن) من أهم كتب التفسير بالمأثور ، لذلك نجدّه قد حظي باهتمام وعناية العلماء قديماً وحديثاً ، منوهين بقيمته العلميّة وفضل صاحبه وجهوده ذات الأثر في مسيرة الفكر الإسلامي .
ومن بين هذه الدّراسات التي تناولت هذا السّيفر القيم :

1. القراءات عند ابن جرير الطبري في ضوء اللغة والتّحوي كما وردت في كتابه جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، للدكتور أحمد خالد بابكر .
2. مسائل التّحوي في القرآن بين الطبري والزمخشري وأبي حيان ، للدكتور عبد الوهاب سر الختم .
3. الطبري التّحوي من خلال تفسيره ، للدكتور زكي فهمي أحمد شوقي .
4. الطبري التّحوي من خلال تفسيره ، للدكتور صالح الفراج ، رسالة ماجستير ، كلية اللغة العربية بالرياض .
5. الطبري ومباحثه اللغوية من خلال تفسيره لسورة النساء ، لنور الدين صمود .
6. جهود الطبري في دراسة الشواهد الشّعريّة في جامع البيان دراسة لغوية أدبية ، دبلوم عالي ، محمد المالكي ، فاس .
7. الشواهد التّحويّة من غير القرآن الكريم في تفسير الطبري جمعاً ودراسة : الباحث بندر حمدان الشمري ، ماجستير ، جامعة الإمام .

8. المجاز القرآني في تفسير الطبري ، الباحث عطية مطر ، دكتوراه ، جامعة القاهرة .
9. ظاهرة الحذف من خلال تفسير الطبري ، الباحث شمس الضحى ، مراكش ، ماجستير ، جامعة محمد الخامس .
10. دلالة السياق وأثرها في توجيه المعنى في تفسير الطبري ، الباحث محمد بنعدة ، ماجستير ، جامعة محمد الخامس .
11. الطبري ، الدكتور أحمد محمد الحوفي .
12. الطبري ، السيرة والتاريخ ، د. عيد الرحمن حسين العزاوي أثر مجاز القرآن في جامع البيان ، د. عبد الله عبد الرحيم .
13. بالإضافة إلى الدّراسات التي تناولت الجانب الفقهي وهي تربو عن مائة وخمسين دراسة في جوانب مختلفة .

منهج البحث :

لقد اقتضت طبيعة الدّراسة أن تعتمد في رصدها للشواهد النّحوية التي استشهد بها الطبري خلال القضايا النّحوية التي تناولها في تفسيره ، على جمع هذه الشواهد ووصفها وتحليلها ، لذلك نجد أنّ المنهج الذي قامت عليه الدّراسة ، هو المنهج الوصفي التحليلي .

هيكل البحث :

تمّ تقسيم هذه الدّراسة إلى ثلاثة فصول ، صمّمت عدداً من المباحث والمطالب ، متفاوتة النسبة حسب ما أملت طبيعة مادة الدّراسة . كما اشتملت الدّراسة أيضاً على تمهيد تناول عصر الطبري ، جاء بعده فهرست المصطلحات النّحوية التي وردت في الدّراسة . ثم مقدّمة

تناولت التعريف بالموضوع وأسباب اختياره ،
والأهداف التي سعى لها ، والدّراسات السابقة
التي تناولت تفسير الطبري بالدّراسة ، كما حوّث
خاتمةً وهي عبارة عن خلاصة موجزة لهذه الدّراسة
، وأهمّ النتائج والتّوصيات التي توصّلت إليها أعقبها
ملخصٌ للدّراسة باللغتين العربية والإنجليزية .
كما تضمّن التقسيم الإشارة إلى أهمّ المصادر
والمراجع التي اعتمدت عليها الدّراسة ، وملحق
الفهارس التي وردت .